

## The Effect of the Guided Reciprocal Questioning Strategy on the Expressive Performance of Second-Grade Intermediate Female Students.

Enas Faseeh Ali Daoud

College of Education Ibn Rushd for Human Sciences, University of Baghdad

[enas.faseeh@ircoedu.uobaghdad.edu.iq](mailto:enas.faseeh@ircoedu.uobaghdad.edu.iq)

Doi: <https://doi.org/10.36473/6ry56x43>



Copyright (c) 2025 Enas Daoud. This work is licensed under a [Creative Commons](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

[Attribution 4.0 International Licenses](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

### How to Cite

The Effect of the Guided Reciprocal Questioning Strategy on the Expressive Performance of Second-Grade Intermediate Female Students. (n.d.). ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES, 64(1). <https://doi.org/10.36473/6ry56x43>

Received date: 10/08/2024  
review: 08/10/2024  
Acceptance date: 16/02/2025  
Published date: 15/03/2025

### Abstract

This paper aimed to identify the effect of the directed exchange questions strategy on the expressive performance of second-year middle school female students. The researcher followed the experimental research approach and adopted the experimental design with the experimental group, the control group, and sequential expressive tests.

The experimental group consisted of (26) female students and the control group (26) female middle and high school students. Adhamiya District, Rusafa First. She rewarded the two research groups with variables (chronological age, previous year's grades, and intelligence test scores). She prepared the research requirements, including defining the study material and preparing behavioral goals and teaching plans. Then she controlled the extraneous variables and then applied her experience, which lasted a full semester for the academic year (2021-2022), when she studied the female students of the experimental group studied according to the strategy of directed exchange questions, and the female students of the control group studied according to the usual method.

After the end of the experiment, she extracted the average scores of the female students of the two research groups in the sequential expressive tests, and then she collected the data and analyzed it according to statistical methods (Pearson correlation coefficient and the t-test) to make it clear to her that the female students of the experimental group were superior.

The students of the control group in expressive performance must, according to these results, establish a number of conclusions, recommend a number of recommendations, and suggest a number of other recommendations.

**Keywords:** directed exchange questioning strategy, expressive performance

## اثر استراتيجية اسئلة التبادل الموجهة في الاداء التعبيري لطالبات الصف الثاني المتوسط

إيناس فصيح علي داود

[enas.faseeh@ircoedu.uobaghdad.edu.iq](mailto:enas.faseeh@ircoedu.uobaghdad.edu.iq)

كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد

### الملخص

هدف البحث الى تعرف اثر استراتيجية اسئلة التبادل الموجهة في الاداء التعبيري لطالبات الصف الثاني المتوسط ، واتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي واعتمدت التصميم التجريبي ذا المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والاختبارات التعبيرية المتسلسلة، بلغت المجموعة التجريبية ( 26 ) طالبة والمجموعة الضابطة ( 26 ) طالبة من متوسطات وثانويات قاطع الاعظمية الرصافة الاولى. وكلفأت بين مجموعتي البحث بالمتغيرات ( العمر الزمني ودرجات العام السابق ودرجات اختبار الذكاء) واعدت مستلزمات البحث من تحديد المادة الدراسية واعداد الاهداف السلوكية والخطط التدريسية ، ثم قامت بضبط المتغيرات الدخيلة ثم طبقت تجربتها التي استمرت فصلا دراسيا كاملا للعام الدراسي ( 2021 – 2022 ) اذ درست طالبات المجموعة التجريبية وفق استراتيجية اسئلة التبادل الموجهة ودرست طالبات المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية ، وبعد انتهاء التجربة استخرجت متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث بالاختبارات التعبيرية المتسلسلة ومن ثم قامت بجمع البيانات وتحليلها وفق الوسائل الاحصائية ( معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ) ليتضح لها تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاداء التعبيري لتقوم وفق هذه النتائج بتثبيت عدد من الاستنتاجات والتوصية بعدد من التوصيات واقتراح عدد اخر من التوصيات .

**الكلمات المفتاحية :** استراتيجية اسئلة التبادل الموجهة ، الاداء التعبيري ، استراتيجية ، الثاني المتوسط ، طلبة .

### مشكلة البحث

تعد مشكلة ضعف طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التعبير من اكبر المشكلات التي تواجه مدرسي اللغة العربية ، اذ يتعثر الطلبة في اي عملية كتابة يقومون بها وانهم يواجهون صعوبات كبيرة في الكتابة في اكثر الموضوعات التي تطرح عليهم ، ويعود سبب ذلك الى قلة ذخيرتهم اللغوية وقلة خبرتهم في فنون الكتابة وقد تشترك مع هذه الاسباب اسباب اخرى منها قلة ثقافتهم العامة وقلة محفوظهم من القران الكريم والاحاديث النبوة الشريفة واللوان الادب الشعري والنثرية الاخرى والتي من الممكن ان تقلل من المشكلة في قيام الطلبة باستعمال هذه المحفوظات في كتاباتهم التعبيرية (Zayd,2009,210).

ان طلبة المرحلة المتوسطة اليوم يتوقفون كثيرا عند بداية الكتابة في موضوع تعبيرى يعرض عليهم فهم لا يمتلكون الجرأة والاقدام التعبيري في الكتابة ولا يعرفون ضوابط الكتابة التعبيرية مع خبرة ضعيفة جدا في فنون الكتابة واساليبها فقلة من الطلبة يعرفون ان الكتابة تبدأ بالمقدمة ومن ثم عرض الافكار وان تكون هذه الافكار متسلسلة ومترابطة وان تختم الموضوع التعبيري بخاتمة تلخص فكرة الموضوع وتتضمن رؤية الطالب المستقبلية في الموضوع وضرورة ان يضمن الطالب الموضوع التعبيري مشاعره واحاسيسه وافكاره المتعلقة بموضوع الكتابة ، فك هذه الامور هي من ضمن معاناة الطلبة ليوم في درس التعبير في المرحلة المتوسطة (Ashour and Migdadi,2009,208) .

ومن هذه المنطلقات ولكي تتأكد الباحثة من ان مشكلة البحث الحالي تعد مشكلة واقعية وموجودة بالفعل لدى العديد من طلاب المرحلة المتوسطة قامت بتوزيع استبانة على ( 50 ) مدرسا ومدرسة يدرسون اللغة العربية في المرحلة المتوسطة تضمنت الاستبانة السؤال الاتي " هل يعاني طلاب المرحلة المتوسطة من صعوبات في مادة التعبير ) فأكد ( 42 ) منهم وجود المشكلة وهو ما يشكل نسبة ( 84 % ) ولم يؤكد ( 5 ) منهم وجود المشكلة وهو ما يمثل نسبة ( 10 % ) وامتنع ( 2 ) ممن شملهم الاستبيان عن الاجابة وهو ما يشكل نسبة ( 6 % ) . ومن هنا تأكدت الباحثة من وجود مشكلة حقيقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التعبير ، لذا ارادت تجريب استراتيجيات حديثة وجديدة وهي استراتيجيات ( اسئلة التبادل الموجهة ) في تدريس اللغة العربية ومن ضمنها التعبير علها تساهم في الحد من مشكلة البحث الحالي او نقل من اثارها .

#### أهمية البحث

اللغة العربية لغة القرآن الكريم ولغة الحديث الشريف ولغة الادب والتراث العربي الاصيل تميزت عن باقي لغات الارض بميزات عديدة فهي لغة الفن والادب والجمال والبلاغة والابداع ، تضمنت صفات راقية لم تكن في مثيلاتها اللغات الاخرى فكانت لغة الاعراب والتوليد والاشتقاق والمرادفات والاضداد ولغة السعة الكبيرة والمعاني الجزيلة المتعددة ولغة الفكر والمنطق والحكم (Alsamurai,2010,5).

واللغة العربية تميزت بانها لغة التكامل اذ انها ملكة يملها العربي فيملك ناصية الابداع والبلاغة وهو ما يتحقق بامتلاك مهارتها المتنوعة من الاستماع الى الحديث الى الكتابة ، وعند اتقان هذه المهارات يكون الفرد متمكنا من اللغة ويبقى عامل الفكر والابداع وهو ما يتحقق عند اقتران العقل والفكر واقتران اللغة بالفكر وهو ما يكون عند الافصاح عن الافكار والمعاني التي يريد الفرد ايصالها الى الاخرين لغرض الاقناع والتأثير بهم وهو ما يتحقق في الخطابة والوان الكتابة النثرية عند الادباء وهو ما يكون في التعبير عند الطلبة والمتعلمين Al-Dulaimi & Al-Waeli,2005,136)، والكتابة بأنواعها نالت اهتماما على مر العصور وفي العصر الحديث لقيت الكتابة العلمية والاكاديمية العامة عناية لدى المختصين اللغويين لدرجة تدريس الانواع والمجالات العلمية الاكاديمية المتخصصة وما يميزها عن بعضها وما يشيع فيها من الفاظ وتراكيب وخطاب (Al-Osaimi and Al-Thabiti,2021,196).

قد عدت الكتابة ارقى انواع المهارات ورأسها ومحركها ، وعد التعبير الغاية من تعلمها فالتعبير غاية تعلم اللغة وباقي المهارات فروع له وتخدمه للوصول الى البيان والافصاح وايصال الافكار ونقل المعاني والمشاعر وتصوير ما يقع تحت الحواس وفي مجال ادراكها (Al-

(Hashemi,2005,22)، لذلك فأن استحداث مداخل جديدة في تعليم الكتابة الإبداعية واكتساب مهاراتها بات مطلباً ضرورياً في ظل ضعف برامج طرائق تدريس الكتابة الإبداعية لدرجة ان المعلم اصبح عاجزاً عن صياغة جملة واحدة مكتملة البناء والاركان (A-I Ahwal,2018,326). للتعبير فوائد كثيرة مهمة في حياة الطلبة والمتعلمين فعند ممارسة التعبير يقوم الطالب بممارسة انواع متعددة من المهارات الفكرية كالفهم والتحليل والابداع والتصنيف والتركيب والتقويم والاستنتاج و يوظف كل ذلك لنقل افكاره ومشاعره الى الاخرين لحاجة في نفس المتكلم او الكاتب ينقلها الى الاخرين ليؤثر بهم لدرجة الاقناع والموافقة مع كل او اغلب ما يطرحه او يبديه من اراء وافكار (Hammad& Mahmoud,2002,15).

التعبير يصور افكار الطلبة ومشاعرهم واحاسيسهم المتنوعة وينقلها عبر الاداء اللغوي الى الاخرين عن طريق الاستخدام الأمثل للغة وتراكيبها المتنوعة ، وكل ذلك لا يتم الا بتوجيه المدرس وارشاده واستعماله استراتيجيات تدريس فعالة يتجاوب معها الطلبة والافان عملية التدريس لا تحقق اهدافها ، ومن الاستراتيجيات الفعالة التي اكد عليها الباحثون والخبراء لفاعليتها في التدريس وتجاوب الطلبة معها لما توفره من نشاط فاعلية في الصف الدراسي استراتيجيات اسئلة التبادل الموجهة التي تعد واحدة من استراتيجيات التعلم النشط المفيدة للتعلم وبث النشاط في نفوس الطلبة لخطواتها التي تركز على التعاون والمشاركة بين الاقران والزملاء (Ambu Saidi and Al-Husaniyya,2016,234).

تؤدي التقنيات الحديثة دوراً مهماً في تحسين العملية التربوية في مجالاتها كافة الانسانية والاجتماعية والاقتصادية ، وان الاعتماد على هذه الإمكانيات من شأنها رفع درجة الكفاءة، والإتقان، والجودة، وتنمية الحوانب الأكاديمية، والمهنية، والاجتماعية، والانفعالية لدى الطلبة (Al-Himran and Badarneh,2022,40).

لقد اصبح التوجه نحو جودة التعليم من اهم متطلباته ، اذ تسعى الانظمة التعليمية الى تحسين كفاءتها الداخلية والخارجية لتحقيق أهداف التنمية ، عبر ما تقوم به من تحديث مستمر في البرامج والخدمات المختلفة ويشهد النظام التعليمي اهتماماً كبيراً في معظم دول العالم، وذلك لمواكبة التطورات والتغيرات التي يشهدها العصر الحالي وبما يلبي احتياجات الفرد والمجتمع (Rababah, 2022,185) (Atiyat and

ان استراتيجيات اسئلة التبادل الموجهة تعد واحدة من الاستراتيجيات النشطة المحببة الى نفوس الطلبة لاسيما طلبة المراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة كونهم في سن الطفولة المتأخرة والطلبة في هذه المرحلة غالباً ما يحبون استراتيجيات التعلم التي تشيع روح التشارك والتعاون بينهم وتنمي لديهم الدافعية للتعلم في انشطتها الصفية وفاعليتها في اكتساب الطلبة للمعلومات المتنوعة ما يشكل لديهم دافاً اضافياً للتعلم (Mbou Saidi and others,2019,312).

ان المرحلة المتوسطة تمثل مرحلة مهمة من مراحل التدريس كونها تمثل الطفولة المتأخرة ومرحلة اللعب والتعلم معا وقرب نهاية مرحلة الطفولة وتكون الاتجاهات الصحيحة

الطلبة والمتعلمين ونمو شخصياتهم لذلك على المدرسين الاهتمام بالطلبة في هذه المرحلة وتوجيه عملية تعلمهم الوجهة الصحيحة الفعالة باستخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تحبب الطلبة في علمية التعلم وتثير النشاط فيهم وتنمي دافعيتهم وتزيد من تحصيلهم ( gift,2007,231).

وتتضح اهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

- 1- اهمية اللغة العربية كونها تمثل لغة القرآن الكريم ولغة الادب العربي .
- 2- اهمية التعبير بين فروع اللغة العربية كونها تمثل الغاية من تعلم اللغة العربية كونها راس المهارات اللغوية وعمادها .
- 3- اهمية استراتيجيات التعلم الحديثة لا سيما استراتيجيات التعلم النشط واستراتيجية اسئلة التبادل الموجهة كونها تركز على فعالية الطالبات ونشاطهن اثناء التعلم .
- 4- اهمية المرحلة المتوسطة في سلم التعليم المدرسي كونها تمثل مرحلة نمو شخصية الطالبات وتوجيه سلوكهن المستقبلي السليم .

#### هدف البحث وفرضيته

يهدف البحث الحالي تعرف اثر استراتيجيات اسئلة التبادل الموجهة في الاء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، من خلال التحقق من فرضية البحث الصفرية التي تنص على ( لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبارات التعبيرية المتسلسلة ) .

#### حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالنقاط الآتية :

- 1- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2022 – 2023 .
- 2- الحدود المكانيّة : محافظة بغداد / الرصافة الاولى / قاطع الاعظمية .
- 3- الحدود البشرية : طالبات الصف الثاني المتوسط .
- 4- الحدود العلمية : استراتيجيات اسئلة التبادل الموجهة .

#### تحديد المصطلحات

**الآثر لغة** : جاء ان الآثر في اللغة هو البقية من الشيء ، والآثر مفرد وجمعه آثور وأثار ، ويقال خرجت في اثره اذا خرجت بعده ، ، والآثر بالتحريك يدل على البقية من الشيء (Ibn Manzur,2005,52).

**الآثر اصطلاحاً** : هو النتيجة الحاصلة من خلال الخبرة المكتسبة للمتعلمين نهاية مدة التعليم المقاسة بواسطة ادوات البحث المتنوعة (Faraj,2005,11).

**التعريف الاجرائي** : ما يبقى في اذهان طالبات المجموعة التجريبية بعد مرورهن بالعملية التعليمية طول مدة التجربة .

**استراتيجية اسئلة التبادل الموجهة ( اصطلاحاً )** : استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط تقوم على تقديم مجموعة من الاسئلة المفتوحة الى الطلبة ليقوموا باقتراح الاجابات بشكل جماعي هدفها التغلب على الخوف من الموضوعات الجديدة ( Ambo Saidi &Al- Husaniyya ,2016,24).

استراتيجية اسئلة التبادل الموجهة ( التعريف الاجرائي ) : وهي الخطوات التي اعدتها الباحثة والتي ستقوم باتباعها عند تدريس طالبات عينة البحث الحالي .

**التعبير لغة** : يقال عبر الرؤيا يعبرها عبرا وعبارة ، ويقال عبرها اي فسرها ، واخبر عما يؤول اليه الامر ، ويقال استعبره اياها اذا سألته تعبيراً . والعابر هو الذي ينظر في كتاب فيعبره اي يعبر بعضه ببعض الى ان يصل الى فهمه (Ibn Manzur,2005,331).

**الاداء التعبيري اصطلاحا** : يعرف بانه : توضيح المشاعر والاحاسيس عن طريق اللغة كتابة او شفاهاً لبيان الصفات الشخصية للمتكلم او المتحدث وبيان قدرته على الاقتناع وطرح الافكار وبولها من الاخرين

(Ashour and Al-Hawamdeh,2010,197) .

**الاداء التعبيري اجرائيا** : هو كتابات طالبات عينة البحث في الموضوعات المقررة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط .

**الصف الثاني المتوسط** : وهو الصف الثاني من مرحلة الدراسة المتوسطة التي تضم الصفوف ( الاول والثاني والثالث المتوسط ) ينتقل الطالب بعدها الى المرحلة الاعدادية (Ministry of Education,2010,12)

#### الجوانب النظرية والدراسات السابقة

**جوانب نظرية** : سنتناول الباحثة في هذا المبحث التعلم النشط واستراتيجياته واستراتيجية اسئلة التبادل الموجهة .

**التعلم النشط** : وهو من احدث المداخل التعليمية في الوقت الحاضر يوجه عملية التعلم نحو الطالب ويجعله مركز العلمية ومحورها ، ويعد هذا المدخل من اساليب التدريس الحديثة التي تحاول مساعدة الطلبة على تطوير قدراتهم المعرفية وبناء خبراتهم ومهاراتهم المتنوعة من خلال عملية التعليم الصفي لاكتساب المعلومات وتحصيل المعرفة (Al-Shammari,2011,83) .

#### خصائص التعلم النشط :

- 1- التأكيد على دور الطلبة بالتعلم .
- 2- الاهتمام بالأنشطة التعليمية .
- 3- التأكيد على دور المدرس بالتوجيه وارشاد الطلبة .
- 4- اعتماد استراتيجيات حديثة مجربة .
- 5- تشجيع الطلبة على ممارسة التفكير بأنواعه المختلفة .
- 6- الاهتمام بالتغذية الراجعة اثناء التعلم .
- 7- تحقيق النمو الشامل للطلبة . ( المصالحة وسها ، 2016 ، 20 ( Reconciliation &Saha,2016,20)

#### اهداف التعلم النشط :

- 1- اكتساب الخبرات المتنوعة ومهارات التفكير المختلفة .
- 2- توجيه الطلبة نحو القراءة الناقدة .
- 3- تنويع الأنشطة التعليمية والتأكيد على ممارستها .

- 4- تشجيع الطلبة على طرح الاسئلة المتنوعة .  
 5- تشجيع الطلبة على حل المشكلات .  
 6- ضرورة بناء الطلبة لخبراتهم بأنفسهم من خلال التدريب والعمل الجماعي . ( سعادة ، 2018 ، 37 ،  
 ( Saada,2018,37) )

### استراتيجيات التعلم النشط

مع تطور المعرفة تغيرت المهارات التي يجب ان يكتسبها الطلبة ، فقد تغير دور المعلم وانتقل من ناقل للمعرفة الى قائد ومرشد للعملية التعليمية،لذلك فأن الاعداد الجيد للمعلم الداعم للابداع والمحفز لاعتماد مهارات تدريسية غير تقليدية يعد اول خطوة للتغيير والتطوير لعملية التعلم، فالمعلم الذي لا يمتلك مهارات تواكب التطور المعرفي ارتباطا مع التخطيط والتنفيذ والتقويم فلا يمكنه تنمية المهارات المختلفة لدى الطلبة (Al-harbi,2019,191-192) .

ان استراتيجيات التعلم النشط كثيرة ومتعددة فقد عدها بعضهم بـ ( 180 ) استراتيجية وعدها اخرون بانها أكثر من ( 200 ) استراتيجية تعليمية ويرى بعض الباحثين ان استراتيجيات التعلم النشط كثيرة ومتنوعة لأنها استراتيجيات فرعية يتم تطبيقها لأغراض علاج المواقف التعليمية وليس شرطاً ان يتم استعمالها كاستراتيجيات رئيسة بالتدريس (Ambu Saidi and Al- Husaniyya,2016,12) .

وتشير هذه الاستراتيجيات الى تلك الطرق التدريسية التي يتشارك فيها عدد كبير من الطلبة في الصف الدراسي بالعمل الجماعي من خلال المناقشات وطرح الآراء وتبادلها بين الطلبة لغرض تنمية تفكيرهم وممارسة مختلف انواع مهاراته اثناء التعلم لحل المشكلات وادارة المواقف التعليمية المختلفة (Ajl,2019,27) ، الى جانب اعتماد الطلبة على تلك الاستراتيجيات في عملية التعلم وتحقيق افضل مستوى اكايمي لاكتساب المعرفة وانجاز مهام التعليم واستيعاب محتوى المقررات الدراسية وتطوير قدراتهم على القيادة وتحمل المسؤولية (Kazem and Al (Zadjali,2022,238).

ان من استراتيجيات التعلم النشط التي تم استعمالها بكثرة في العملية التدريسية استراتيجية الكرسي الساخن وهيكل السمكة والاقلام الملونة ومصفوفة التصنيف ومصفوفة التفكير والمراسل المتنقل ولعب الادوار وخلية التعلم واسئلة التلخيص ولعبة الذكرة وبيكس وشجرة المشكلات شبكة الاسئلة ومجموعة التصنيف ، والكثير من الاستراتيجيات المتنوعة التي تتفرع من استراتيجيات التعلم النشط الرئيسية (Al- Shammari,2011,83) ومنها ايضا استراتيجيات فرعية اخرى تركز على المتعلم والنشاط الدائم له وعمله المتواصل مع الزملاء والاقربان مثل استراتيجيات استنتاج النص والاصطفاف الجماعي والتغذية الرجعة الدائرية والانشطة المتدرجة وشجرة المفاهيم والاركان الاربعة والبطاقات الملونة والتعلم باللعب وحلقة الحكيم وبساط الريح والمناظرات الاكاديمية ومثلث الاستماع والعروض التعليمية وحقيبة المعلومات وتسجيل الفيديو وناظرة على العالم والجولة ومراقبة الساعة وغيرها الكثير من الاستراتيجيات التعليمية ومنها استراتيجية اسئلة التبادل الموجهة (Mbou Saidi and others,2019,22) .،.

استراتيجية اسئلة التبادل الموجهة

استراتيجية تقوم فكرتها على طرح الموضوع الرئيس على الطلبة بشكل مختصر ومن ثم عقد مناقشات بين الطلبة للأفكار التي يتضمنها الموضوع ثم قيام المدرس بتوزيع ورقة عمل معدة مسبقا على الطلبة تتضمن اسئلة ليقوم الطلبة بمناقشتها وتحديد الاجابات لها كلها او بعض منها بحسب قدرة الطلبة لتتم عملية مناقشتها مع بقية الطلبة والمدرس حتى الوصول الى الاجابات الصحيحة لكل الاسئلة لتي تضمنتها ورقة العمل التي وزعها المدرس على الطلبة (Mbou Saidi and Husaniyya,2016,242)

وهي استراتيجية تؤكد على نشاط المتعلم والعمل المجد له اثناء التعلم وتؤكد المناقشة والعمل الجماعي والتعاون وتشارك الافكار م الاخرين وتقبل اراء هم ومناقشتها والاخذ بالصالح منها وتوجيه اسلوبك وفق التوجه الجماعي والراي السائد لدى مجموع الطلبة ( Ajil,2019,232 ) .

خطوات استراتيجية اسئلة التبادل الموجهة :

- 1- تقديم الدرس من قبل المدرس بشكل مختصر من خلا لعرض الأفكار الرئيسة والمفاهيم المهمة والمفاهيم الجديدة .
- 2- تقديم المدرس ورقة عمل تتضمن مجموعة من الاسئلة يطلب من الطلبة اعداد الاجابات الصحيحة لها
- 3- عقد مناقشات بين مجموعات الطلبة لإعداد اجابات للأسئلة المقدمة .
- 4- في حال لم يتمكن الطلبة من الاجابة على كل الاسئلة المقدمة تكون بقية الاسئلة واجب بيتي للطلبة .
- 5- يكون الدرس الثاني مكمل للدرس السابق لحل بقية الاسئلة المطروحة وعرض اجابات الطلبة عليها ومناقشتها .

6- وضع الحلول النهائية للأسئلة . (Mbou Saidi and Husaniyya ,2016,241)

دراسات سابقة

دراسة الشديفات ( 2007 ) : هدفت الدراسة تعرف اثر استراتيجية طرح الاسئلة التقاربية والتباعدية في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي في مبحث العلوم الاسلامية ، وتنمية مهارات التفكير العليا واخترا الباحث عينة ممثلة لدراسته من طالبات الصف الثانوي في محافظة المفرق بلغت ( 101 ) طالبة توزعت عشوائيا على ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ، وبعد اجراءات تكافؤ المجموعات قام باحث باعداد اداة الدراسة المتمثلة بالاختبار التحصيلي البعدي وبعد اعداد مستلزمات الدراسة من اعداد الاهداف السلوكية للمستويات ( التحليل والتركييب والتقويم ) واعداد الخطط التدريسية طبق الباحث تجربته التي استمرت طول مدة الفصل الثاني من العام الدراسي ( 2006 - 2007 ) وفي نهاية التجربة طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي واختبار مهارات التفكير ، اذ اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي واختبار مهارات التفكير البعدي . (Al-Shdifat,2007,2)

دراسة عبيس والحسني ( 2014 ) : هدف البحث تعرف اثر الاسئلة المتشعبة في تحصيل والاحتفاظ في مادة الجغرافية ولغرض التحقق من هدف البحث اتبع الباحثان منهج البحث التجريبي والتصميم ذو المجموعتين التجريبية والضابطة واختار الباحثان عينة ممثلة من ضمن مجتمع البحث نفسه تكونت



من ( 75 ) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط توزعوا على المجموعتين التجريبية والضابطة ، ثم تمت مكافئة المجموعتين في متغيرات العمر الزمني و اختبار المعلومات السابقة واختبار الذكاء وتحصيل الوالدين واتضح ان طلاب مجموعتي البحث متكافئتان في هذه المتغيرات ، ومن ثم تمت اعداد مستلزمات البحث من اعداد الاهداف السلوكية للموضوعات المقرر تدريسها واعداد الخطط التدريسية واعداد الاختبار التحصيلي البعدي وتم التأكد من صدقه وثباته بتطبيقه على عينة استطلاعية ، ثم تم تطبيق التجربة في الفصل الثاني لمدة ثلاثة اشهر وفي نهاية التجربة طبق الاختبار التحصيلي البعدي وتم التصحيح وجمع البيانات ومعالجتها بواسطة الوسائل الاحصائية المناسبة المتمثلة بالاختبار التائي ومربع كاي واتضح ان القيمة التائية المحسوبة بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل واختبار الاحتفاظ تفوق طلاب المجموعة التجريبية على لآب المجموعة الضابطة في الاختبارين وتم رفض الفرضية الصفرية .  
(Abees and Al-Hasani,2014,1)

#### موازنة الدراسات السابقة

- 1 - هدف البحث : تمثل هدف البحث في دراسة الشديفات بـ تعرف اثر استراتيجية طرح الاسئلة التقريبية والتباعدية في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي في مبحث العلوم الاسلامية ، بينما هدف البحث في دراسة عبيس والحسني ب تعرف اثر الاسئلة المتشعبة في تحصيل والاحتفاظ في مادة الجغرافية .
- 2 - منهج البحث : اعتمدت كلا الدراستين منهج البحث التجريبي .
- 3 - عينة البحث : اعتمدت دراسة الشديفات عينة بلغت ( 101 ) طالبة ، بينما اعتمدت دراسة عبيس والحسني عينة بلغت ( 75 ) طالب .
- 4 - ضمت دراسة الشديفات ثلاث مجموعات ، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ، بينما ضمت دراسة عبيس والحسني مجموعتين ( تجريبية وضابطة ) فقط .
- 5 - اعتمدت دراسة الشديفات مستويات بلوم العليا ( التحليل والتكريب والتقييم ) بينما اعتمدت دراسة عبيس والحسني المستويات جميعا .
- 6 - اعتمدت كلا الدراستين الاختبار التحصيلي البعدي .
- 7 - تمثلت المتغيرات التابعة في دراسة الشديفات بالتحصيل ومهارات التفكير ، بينما تمثلت في دراسة عبيس والحسني بالاختبار التحصيلي واختبار الاحتفاظ .
- 8 - اظهرت نتائج دراسة الشديفات تفوق المجموعتين التجريبية الاولى والثانية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل واختبار مهارات التفكير ، واطهرت دراسة عبيس والحسني تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل والاحتفاظ .

#### منهج البحث اجراءاته

اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي كونه الانسب لإجراءات البحث الحالي ، اذ يقصد بمنهج البحث التجريبي بانه الخطة التي توضح الاجراءات المنهجية التي يقوم البحث باتباعها للتحقق من هدف البحث وفرضياته وفق السبل المنهجية والعلمية لضبط المتغيرات المستقلة ومعرفة اثرها في المتغيرات التابعة مع تحييد المتغيرات الدخيلة لتحقيق الموضوعية في البحث

( Abdul Rahman and Zangana,2007,474)

### اجراءات البحث :

تتضمن اجراءات البحث الحالي بالاتي .

**التصميم التجريبي :** يقصد بالتصميم التجريبي المخطط الذي يوجه عمل الباحث وفق تصميمه اذ يعد بمثابة الخطة والطريق الذي يتبعه البحث في تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة والادوات التي سيستعملها لضبط هذه المتغيرات (Grayba and others 2005,60) لذلك فقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة والاختبارات المتسلسلة البعدية . والشكل ( 1 ) يوضح ذلك .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة القياس
المجموعة التجريبية	استراتيجية اسئلة التبادل الموجهة	الاداء التعبيري	اختبارات التعبير المتسلسلة
المجموعة الضابطة	.....		

شكل ( 1 ) التصميم التجريبي للبحث

### مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث يقصد به كل الافراد او العناصر او الاشياء التي تشترك في ظاهرة واحدة او حالة محددة يمثل موضوع بحثي محدد اي ان مجتمع البحث هو كل الافراد الذين يشتركون في مجموعة صفات مشتركة ( Al- Zuhairi,2017,139 )

وقد تمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة بغداد / الرصافة الثانية / قاطع الاعظمية ، والذي يضم ( 11 ) متوسطة للبنات ، تضم ( 15 ) شعبة ، اذ تضم ( 603 ) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط .

جدول ( 1 ) مجتمع البحث.

ت	المدرسة	عدد الشعب	عدد الطالبات
1	ث الرافدين	1	42
2	ث الفوز	1	44
3	ث القاهرة	1	46
4	اعدادية الانتصار	1	39
5	ث الاعتدال	2	52
6	ث الكرامة	2	82
7	ث ام البنين	1	48
8	ث الاستقلال	1	42
9	اعدادية الوزيرية	2	82
10	اعدادية الاعظمية	2	88

48	1	ث النعمان	11
603	15	المجموع	

ثم قامت الباحثة باختيار عينة ممثلة من ضمن مجتمع البحث الحالي فاخترت وبشكل عشوائي ثانوية ( الاعتدال) والتي تضم شعبتين للصف الثاني المتوسط ، تضم ( 52 ) طالبة ، ثم اختارت الباحثة وبشكل عشوائي ايضا الشعبة ( 1 ) لتمثل المجموعة التجريبية والتي ضمت ( 26 ) طالبة ، ومثلت الشعبة ( ب ) المجموعة الضابطة التي ضمت ( 26 ) طالبة ايضا .

### تكافؤ مجموعتي البحث

كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني ودرجات العام السابق ودرجات اختبار الذكاء وبحسب الاتي .

#### 1 - درجات العام السابق :

حصلت الباحثة على درجات طالبات عينة البحث الحالي من ادارة المدرسة ومن البطاقات المدرسية ثم قامت باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ثم قام باستعمال الاختبار التائي فاتضح ان طالبات مجموعتي البحث متكافئتان في درجات العام السابق اذ ان القيمة التائية المحسوبة والتي بلغت ( 0,339 ) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية التي بلغت ( 1,88 ) ، والجدول ( 2 ) يوضح ذلك .

#### 2 - العمر الزمني :

حصلت الباحثة على معلومات العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث من ادارة المدرسة ومن البطاقات المدرسية ومن الطالبات انفسهن بتوزيع استمارة معلومات تتضمن معلومات تتعلق بتاريخ ولادة الطالبة وبعض المعلومات الاخرى وبعد جمع المعلومات اللازمة وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وباستعمال الاختبار التائي اتضح ان القيمة التائية المحسوبة قدد بلغت ( 0,088 ) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والتي بلغت ( 1,88 ) والجدول ( 2 ) يوضح ذلك .

#### 3 - اختبار الذكاء :

طبقت الباحثة اختبار الذكاء لاوتس والمكون من ( 65 ) سؤالا ولكل سؤال عدد من البدائل ، اذ تنوعت البدائل للفقرات الاختبارية فبعضها له ثلاث بدائل وبعضها اربع بدائل والبعض الاخر خمس بدائل اذ صمم الاختبار متدرج الصعوبة ، وبعد تصحيح الاختبار وجمع البيانات قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات ليقوم بعدها بتطبيق الاختبار التائي ليتضح ان القيمة التائية المحسوبة البالغة ( 0,423 ) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة ( 1,88 ) وهذا يشير الى تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في متغير الذكاء ، وكما هو موضح في الجدول ( 2 )

الجدول ( 2 ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأعمار طالبات عينة البحث محسوبا بالشهور ودرجات العام السابق واختبار الذكاء لطالبات مجموعتي البحث

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	درجات العام السابق	
	الجدولية	المحسوبة				عدد الطلاب	المجموعه
غير دالة	1,88	0,339	50	100,78	65,78	26	التجريبية
				178,86	64,86	26	الضابطة
العمر الزمني							
غير دالة	1,88	0,088	50	148,88	177,11	26	التجريبية
				196,12	176,38	26	الضابطة
اختبار الذكاء							
غير دالة	1,88	0,423	50	5,722	39,42	26	التجريبية
				6,52	39,23	26	الضابطة

#### ضبط المتغيرات الدخيلة :

حاولت الباحثة ضبط عدد من المتغيرات التي قد تشترك مع المتغير المستقل في التأثير بالمتغير التابع الامر الذي قد يولد خلافا في النتائج ، وهذه المتغيرات هي :

1 - الاندثار التجريبي : يشير الاندثار التجريبي الى انقطاع عدد من افراد عينة البحث عن التجربة لأسباب متنوعة ولم يحدث مثل هذا الامر ما عدا حالات الغياب القليلة لدى بعض طالبات عينة البحث وينسب مقارنة جدا في المجموعتين .

2 - اداة البحث : تم ضبط هذا المتغير باستعمال اداة موحدة لطالبات مجموعتي البحث المتمثلة بالاختبارات التعبيرية المتسلسلة .

3 - عينة البحث : تم ضبط هذا المتغير بالاختيار العشوائي لطالبات عينة البحث الحالي بالإضافة الى اجراءات تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني ودرجات العام السابق واختبار الذكاء

4 - القائم بالعملية التدريسية : ان تكليف مدرس معين لتدريس طالبات عينة البحث غير الباحثة قد يؤدي الى خلق عامل دخيل على التجربة اذ قد يعزى الاثر الى المدرس وليس الى المتغير المستقل ( استراتيجيه اسئلة التبادل الموجهة ) لذا فقد حرصت الباحثة على تدريس طالبات عينة البحث بنفسها ولكلا المجموعتين لتفادي اثر تعيين مدرس معين او افراد مدرس معين لكل مجموعة من المجموعتين .

5 - المدرسة : تم ضبط هذا المتغير بان درست الباحثة بنفسها طالبات مجموعتي البحث .

6 - المادة التعليمية : كانت المادة العلمية موحدة لطالبات مجموعتي البحث اذ كتب طالبات مجموعتي البحث في نفس الموضوعات المقررة .

7 - الوسائل والانشطة التعليمية : تم استعمال وسائل تعليمية متماثلة لطالبات مجموعتي البحث وتم اعداد بعض الانشطة التعليمية المتشابهة لكلا المجموعتين .

8 - سرية البحث : اتفقت الباحثة مع ادارة ثانوية الاعتدال بأخبار طالبات عينة البحث بان الباحثة مدرسة من ضمن الكادر التدريسي للثانوية لتحقيق سرية البحث وعدم تغير سلوك الطالبات في تجربة البحث لضمان عدم تلوث ظروف التجربة .

#### متطلبات البحث :

1 - الاهداف السلوكية : تعد عملية اعداد الاهداف السلوكية للمواد التدريسية من الامور المهمة في انجاز العمل بشكل افضل لتحقيق اهدافه وتعد الموجه للمدرس والمقياس لمدى نجاحه في التدريس (Atia,2007,62) لذا فقد تم اعداد قائمة الاهداف السلوكية للموضوعات التعبيرية المقرر تدريسها اثناء مدة التجربة اذ بلغ عددها ( 42 ) هدفا سلوكيا تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم ملحق ( 1 )، ونالت موافقة جميع الخبراء مع بعض التعديلات الطفيفة التي قامت الباحثة بأجرائها وفق تعديلات الخبراء .

2 - اعداد الخطط التدريسية : تعد الخطة التدريسية الطريق الواضح الذي يسلكه المدرس في اتمام درسه اذا سار على ما خطط له من المقدمة الى العرض الى خطوات التنفيذ الى ان يصل الى مرحلة التقويم ، وكل ذلك بفضل الخطة التدريسية اذا ما تم اعدادها بشكل جيد (Al-jaafira,2011,119)، لذا فقد قامت الباحثة باعداد الخطط التدريسية لطالب مجموعتي البحث وفق استراتيجيات اسئلة التبادل الموجهة لطالبات المجموعة التجريبية ، ملحق ( 2 ) وعلى وفق الطريقة الاعتيادية لطالبات المجموعة الضابطة .

3 - اداة البحث : تعد عملية اعداد اداة البحث من ابرز خطوات اجراءات البحث ، وقد تمثلت اداة البحث الحالي بالاختبارات التعبيرية المتسلسلة المقررة في كتاب اللغة العربية المقرر للصف الثاني المتوسط والتي طبقتها الباحثة في مدة التجربة والتي استمرت فصلا دراسيا كاملا .

4 - طريقة تصحيح الموضوعات التعبيرية : اعتمدت الباحثة معيار تصحيح الحلاق لتصحيح الموضوعات التعبيرية التي كتبت فيها طالبات عينة البحث كونها معايير حديثة نسبيا وتتمتع بالصدق والثبات وقد تم تطبيقها من قبل عدد كبير من الباحثين .

5 - ثبات تصحيح التعبير : يعد الثبات من الخصائص الاحصائية المهمة التي يجب على الباحثة التأكد منها قبل تطبيق اداة البحث وتشير عملية الثبات الى اعطاء اداة البحث نتائج متقاربة اذا ما طبقت مرة ثانية وفارق زمني محدد (Melhem,2002,244)، لذلك فقد اختارت الباحثة ( 20 ) دفتر من دفاتر طلاب عينة البحث كتبوا في موضوع واحد من الموضوعات المقررة وقامت بتصحيح الدفاتر واعطاء الدرجات ثم طلبت من مصحح اخر يتمتع بالخبرة ليقوم مرة ثانية بتصحيح الدفاتر وتثبت درجات الطالبات ، ثم قامت بعد ذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين التصحيحين ، فاتضح ان معامل الارتباط قد بلغ ( 0,89 ) وهو ما يشير الى معامل ثبات عالي .

#### تطبيق استراتيجيات اسئلة التبادل الموجهة :

تعرض الباحثة طريقة استعمالها استراتيجيات اسئلة التبادل الموجهة لغرض تعريف القارئ كيفية تطبيقها اثناء تدريس طالبات المجموعة التجريبية ، اذ قامت الباحثة بشرح خطوات الاستراتيجيات

الجديدة للطالبات كي لا تكون مربكة لهن اثناء التطبيق وشرح كيفية تطبيق كل خطوة منها وبحسب الآتي :

- 1 - الخطوة الاولى تقديم الموضوع التعبيري للطالبات بشكل موجز اذ تقوم بشرح الافكار الرئيسية فيه وبيان النقاط المهمة في الموضوع .
- 2 - توزيع ورقة النشاط الخاصة بالطالبات التي تتضمن الاسئلة المفتوحة التي ستقوم الطالبات بمناقشتها بينهن ومع المدرسة .
- 3 - قيام الطالبات بمناقشة الاسئلة المتضمنة في ورقة النشاط او بعضها بحسب قدراتهن ، وبامكان الطالبات اكمال بقية الاسئلة كواجب بيتي لهن .
- 4 - مناقشة المدرسة للطالبات باجاباتهم عن الاسئلة وما كتبن في دفاترهن وما تمت مناقشته من افكار بينهن .
- 5 - في بداية الدرس الثاني تقوم المدرسة باعطاء الطالبات وقت قليل لمناقشة اجابات الاسئلة التي حضرتها الطالبات .
- 6 - توجه المدرسة الطالبات الى الاجابات الصحيحة للأسئلة التي لم يستطعن الاجابة عليها او التي كانت اجابتهن غير كافية لتكتمل الاجابات الصحيحة عندهن .
- 7 - قيام الطالبات بأكمل الكتابة في الموضوع التعبيري اذ انهن كتبن ما تيسر لهن في الدرس الاول ، وقد تكون بعض الطالبات اكملن الكتابة ، وفي هذا الدرس يقومون باضافة ما يرينه مناسباً للاضافة ، اما بالنسبة لبقية الطالبات فبأماكنهن اكمال كتابتهن او تغييرها والكتابة من جديد على ان يكملن الكتابة نهاية الدرس لعرضها على الطالبات والمدرسة كي تقوم المدرسة بتصحيحها داخل الصف او تصحيحها في البيت .

#### تطبيق التجربة :

طبقت الباحثة تجربتها في بداية الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ( 2022 - 2023 ) وبدأت التجربة يوم ( الاثنين ) الموافق 8 / 11 / 2022 . وانتهت يوم ( الثلاثاء ) الموافق 6 / 1 / 2023 . اذ درست الباحثة طالبات مجموعتي البحث بواقع حصة دراسية واحدة بالأسبوع مستعملة استراتيجية اسئلة التبادل الموجهة مع طالبات المجموعة التجريبية وبالطريقة الاعتيادية مع طالبات المجموعة الضابطة وفق الخطط التدريسية التي اعدتها لمجموعتي البحث . وفي نهاية التجربة استخرجت الباحثة متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبارات التعبيرية المتسلسلة لتكون هناك درجة واحدة لكل طالبة منهن تتعامل معها الباحثة في تطبيق الوسائل الاحصائية وتفسير النتائج وفق هدف البحث الحالي وفرضيته .

الوسائل الاحصائية : استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية .

- 1- الاختبار التائي : استعملته الباحثة في تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني ودرجات العام السابق ودرجات اختبار الذكاء ، وفي اختبار فرضية البحث الحالي .
- 2- معامل ارتباط بيرسون : استعملتها الباحثة في ثبات تصحيح الموضوعات التعبيرية .

#### عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج :

تقوم الباحثة بعرض نتائج البحث الحالي وفق هدف البحث وفرضيته التي تنص على " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة في الاختبارات التعبيرية المتسلسلة " لذلك استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبارات التعبيرية المتسلسلة واستخرجت الانحراف المعياري ، ثم استعملت الاختبار التائي للتحقق من فرضية البحث واشارت نتائج الاختبار التائي الى وجود فروق احصائية دالة اذ ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (2,192) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 2 ) وبدرجة حرية ( 50 ) والجدول ( 3 ) يوضح ذلك .

الجدول ( 2 ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطالبات مجموعتي البحث

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند ( 0,05 )	1,86	2,192	50	9,50	80,34	26	التجريبية
				12,06	69,73	26	الضابطة

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (2,192) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 1,86 ) بدرجة حرية ( 50 ) وهو ما يشير الى وجود فروق دالة احصائية ولصالح طالبات المجموعة التجريبية وهو ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية للبحث الحالي .

#### تفسير النتائج

من النتائج التي ظهرت من خلال استعمال الاختبار التائي والتي اظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية فان سبب ذلك قد يعود احد الاسباب الاتية .

1- ان خطوات استراتيجية اسئلة التبادل الموجهة قد جعلت من طالبات المجموعة التجريبية مجموعة متجانسة اثناء التعلم ومتعاونة بنشاط واضح وهو ما قد يكون سببا في ظهور هذه النتيجة .

2- ان طالبات المجموعة التجريبية قد احببن خطوات استراتيجية اسئلة التبادل الموجهة وهو ما ادى الى زيادة واضحة في نشاطهن التعليمي الامر الذي ادى الى تفوقهن في تحصيل مادة التعبير .

3- ان توفر فرصة المناقشات وتبادل الآراء بين الطالبات قد ولد لديهن حافزا اضافيا ودافعا جديدا للتعلم مما ادى الى زيادة تحصيلهن في مادة التعبير .

#### الاستنتاجات

من خلال النتائج التي ظهرت فان الباحثة تستنتج الاتي :

- 1- ان خطوات استراتيجية اسئلة التبادل الموجهة قد ادت الى تفاعل طالبات المجموعة التجريبية فيما بينهم وهو ما ولد نشاط وحيوية في الدرس .
- 2- ان طالبات مجتمع البحث الحالي يعانون من ضعف في الاداء التعبيري لا سيما وان استراتيجيات وطرائق التدريس المتبعة في اغلب الاحيان تعتمد الطرائق والاستراتيجيات القديمة التي لا تراعي الفروق الفردية بين الطالبات ولا تراعي ميولهن ورغباتهن والموضوعات التي يرغبن الكتابة فيها ، انما تفرض عليهن الموضوعات من قبل المدرسة في اغلب الاحيان .
- 3- ان خطوات استراتيجية اسئلة التبادل الموجهة كونها جديدة على الطالبات التي تتيح المناقشة والحرية في التعبير عن الرأي ومناقشة المدرسة وما توفره من فرص تعديل الآراء وتقويمها من قبل الطالبات من خلال ما يطرحنه الزميلات كل ذلك ادى الى نشاط واضح وتفاعل كبير ورغبة متزايدة من قبل طالبات المجموعة التجريبية لزيادة اداءهن التعبيري .
- 4- ان اغلب الطالبات يتفاعلم مع كل ما هو جديد عليهن اذ ما توفرت الظروف المناسبة للتدريس ومن توفير فرصة الدراسة وفق استراتيجية حديثة غير تقليدية وغريبة عليهن فان دافعية الطالبات نحو التعلم قد زادت وبشكل واضح من خلال الزيادة لتي حصلت في اداءهن في الاختبارات التعبيرية المتسلسلة والتي اتضحت من متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اذ تصاعد متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بشكل متصاعد وسريع .

#### التوصيات

من خلال ما توصلت اليه الباحثة من نتائج فانها توصي بالاتي :

- 1- اعتماد طرائق واستراتيجيات حديثة جديدة لم يسبق ان درسن الطالبات وفقها اذ اتضح من خلال نتائج البحث الحالي ومن خلال نتائج عدد من البحوث والدراسات الاخرى ان الطالبات يتفاعلم مع كل ما هو جديد وحديث لا سيما اذا كان يتناغم مع ميولهن ورغباتهن النفسية والتعليمية .
- 2- اعتماد استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التعبير لافتراض ان هذه الاستراتيجيات سوف تحقق النجاح بالاعتماد على نتائج البحث الحالي نتائج البحوث المشابهة له والتي استعملت استراتيجيات التعلم النشط اذ ان اغلب ان لم يكن كل هذه الاستراتيجيات قد اثبتت نتائج فاعلة بتدريس فروع اللغة العربية بشكل عام وتدريب التعبير بشكل خاص .
- 3- ضرورة اعتماد استراتيجية اسئلة التبادل الموجهة في تدريس مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط لاسيما في درس التعبير .
- 4- توصي الباحثة باعداد دروات تدريبية للمدرسين على استراتيجيات التعلم النشط لا سيما استراتيجية اسئلة التبادل الموجهة .
- 5- عمل ورش عمل ينظمها متخصصون بطرائق التدريس لمدرسي اللغة العربية تدريبهم على توظيف استراتيجيات التعلم النشط بتدريس فروع اللغة العربية عامة والتعبير بشكل خاص .



### المقترحات

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الآتي :

- 1- اجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي تختبر استعمال استراتيجيات اسئلة التبادل الموجهة في فروع اللغة العربية الاخرى .
- 2- اجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي تهدف تعرف اثر استراتيجيات اسئلة التبادل الموجهة في الاداء التعبيري للمرحلة الاعدادية .
- 3- اجراء بحوث اخرى تهدف تعرف اثر استراتيجيات اسئلة التبادل الموجهة في الاداء التعبيري لطلبة المرحلة الابتدائية.

### References

- Abdul Rahman, A. H. & Zangana, A. H. S. (2002). Methodological patterns and their applications in the humanities and applied sciences, Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- Abis, F. O., & Al-Hasani, A. L. A. (2014). The effect of using complex questions on the achievement and retention of second-year intermediate students in geography, *Journal of the College of Basic Education, University of Babylon*, No. (17), 64-77.
- Al Harbi, A. . (2019). The Effectiveness of D2L E-Learning Teaching Strategy in Developing Problem-Sensing and Self-Learning Skills among Teachers Students of Physics At the University of Majmaah. *University of Sharjah (UoS) Journal of Humanities and Social Sciences*, 16(2B), 190-217. <https://doi.org/10.36394/jhss/16/2B/8>
- Al-Ahwal, A. (2018). Suggested Teaching Procedures in the Light of the Introduction to the Text and its Impact on Improving the Writing Skills of High School Students. *University of Sharjah (UoS) Journal of Humanities and Social Sciences*, 15(1), 323-358. <https://doi.org/10.36394/jhss/15/1/11>
- Al-Dulaimi, T. H. ,& Al-Waeli, S. A. (2005). The Arabic Language, Its Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- Al-Hashemi, A., & Al-Dulaimi, T. A. H. (2009), Modern Strategies in the Art of Teaching, 1st edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- Al-Jaafra, A. Y. (2011) Arabic language curricula and teaching methods between theory and practice, Arab Society Library for Publishing and Distribution.
- Al-Masalha, H. K., & Abu Al-Haj, S. A. (2016). Active learning strategies, scientific activities and applications, Debono Center for Teaching Thinking.
- Alomran, M., & Al-Badarneh, M. (2022). Effectiveness of a training program in a room learning resources on the development of Social and emotional skills to the students learning disabilities . *University of Sharjah (UoS) Journal of Humanities and Social Sciences*, 11(2), 39-66. <https://doi.org/10.36394/jhss/11/2/2>
- Al-Osaimi, S., & Al-Thubaity, A. (2021). Specialized Scholarly Writing in Applied Linguistics Research Proposals: a Corpus-Based Study. *University of*

*Sharjah (UoS) Journal of Humanities and Social Sciences*, 18(2A), 195-222.

<https://doi.org/10.36394/jhss/18/2A/8>

- Al-Samarrai, F. S. (2010) *The Arabic Sentence and Meaning* (2<sup>nd</sup>). Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution .
- Al-Shammar Y. M. bin Muhammad (2011) 101 strategies in active learning, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia, General Administration of Education in the Hail Region.
- Al-Shdifat, R. K. F. (2007). *The effect of asking convergent and divergent questions on students' achievement and developing higher-order thinking skills in the subject of Islamic sciences at the secondary stage in Jordan*, [unpublished doctoral thesis], Amman Arab University.
- Al-Zuhairi, H. A. M. (2017). *Educational Research Methods*, Debono Center for Teaching Thinking.
- Ashour, R. Q., & M. M. F. (2009) *reading and writing skills, teaching methods and strategies*, 2nd edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Atiyat, O., & Rababah, A. (2022). Evaluating the Internal "Qualitative" Efficiency of Learning Disabilities Programs in Jordanian Public Schools in Light of the Higher Council for the Rights of Persons with Disabilities Criteria. *University of Sharjah (UoS) Journal of Humanities and Social Sciences*, 19(3), 183-216. <https://doi.org/10.36394/jhss/19/3/7>
- Attiya, M. A. (2007). *Teaching the Arabic language in light of performative competencies*, Dar Al-Mahraj for Printing and Publishing,.
- Faraj, A. B. (2005). *Teaching Methods in the Twenty-First Century*, Dar Al-Masirah.
- Gharaibeh, F. et al others (2005) *Scientific research methods in the social and human sciences*, 3rd edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Printing.
- Hammad, K. A., & Nassar, K. M. (2002). *The Art of Functional Expression*, Mansour Press.
- Ibn Manzur, J. M. M. (2005). *Lisan al-Arab*, authenticated by Amin Muhammad Abd al-Wahhab and Muhammad Sadiq al-Ubaidi, 3rd edition, Dar Revival of Arab Heritage.
- Kazem, A., & Al Zadjali, M. (2022). The level of orientations of achievement goals, learning strategies and their relationship to academic performance among students at a teacher preparation program in the Sultanate of Oman. *University of Sharjah (UoS) Journal of Humanities and Social Sciences*, 19(4), 234-262. <https://doi.org/10.36394/jhss/19/4/7>
- Melhem, S. M. (2000). *Research Methods in Education and Psychology*, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing.
- Ministry of Education, Republic of Iraq (2010) *Preparatory School Curriculum*, Al Funun Printing Company Limited, Baghdad.
- Mustafa, M. (2008). *Secrets of the Language Industry*, Dar-Kiwan Publishing, Damascus.
- Saada, J. A. (2018). *Active Learning between Theory and Practice*, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- Urgent, S.N. (2019). *The impact of the mobile correspondent strategy on fourth-grade female students' scientific achievement and the development of*

systemic thinking in physics, [unpublished master's thesis], Sumer University, Iraq.

- Zayed, F. K. (2009). Methods of teaching the Arabic language between skill and difficulty, Dar Al-Masirah.